

# أطر معالجة القنوات الحكومية والخاصة للعلاقات المصرية الأثيوبية (دراسة تحليلية)

أسماء رشوان محمد محمد

## مقدمة:

إن إهتمام الإعلام المصرى بالقارة الإفريقية يتواكب صعوداً وهبوطاً مع إهتمام ومواقف القيادة السياسية الحاكمة إذ يتحدد موقع أفريقيا على أجندة صناع القرار السياسي في مصر في ضوء الرؤية الإستراتيجية والتحالفات السياسية والمصالح الاقتصادية والإقليمية والدولية.<sup>1</sup>

وفي ضوء ذلك تحاول الباحثة رصد وتحليل استخدام أطر المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الإثيوبية بالقنوات الحكومية والخاصة عينة الدراسة ، ومن ثم تحديد طبيعة واتجاه هذه المعالجة الإعلامية نحو تلك العلاقات وأهم القضايا التي تحظى بالاهتمام من خلال تحليل البرامج أو الفقرات المعنية بالشأن الأثيوبي .

## أولاً : مشكلة الدراسة :

قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت معالجة الفضائيات لقضايا العلاقات الدولية خاصة فيما يتعلق بتناول الإعلامى للقضايا الخلافية أو الصراعية مثل سد النهضة فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الإفريقية عامة والعلاقات المصرية الإثيوبية بشكل خاص.

وبالتالي يتجلى دور الباحثة هنا في تحليل التناول الإعلامى فى الحكومية والخاصة عينة الدراسة للعلاقات المصرية الإثيوبية، للكشف عن سماته، والتعرف على أطروحاته والقضايا التي ركز عليها وتحليل السياسات التحريرية فى القنوات الحكومية والخاصة عينة الدراسة .

## ثانياً أهمية الدراسة :

<sup>1</sup> عواطف عبد الرحمن وآخرون ، الإعلام الأفريقى فى عصر المعلومات ، المكتبة الأكاديمية ، ، ص9 ، 2010 ، متاح على: PDF, , <https://books.google.com.eg/books?id=jSumDwAAQBAJ&pg=PA1896&lpg=PA1896&dq>

ترتكز هذه الدراسة على الأهمية الإستراتيجية للعلاقات المصرية الإثيوبية بالنسبة للعالم العربى انطلاقا من الروابط التاريخية والثقافية والدينية وأهمية الترابط والإتحاد فى عصر يتسم بالتكامل السياسى والإقتصادى .

حيث تسعى إلى تأكيد دور القنوات عينة الدراسة فى توطيد هذه الروابط لصالح الشعوب العربية الإفريقية والإثيوبية بشكل خاص من خلال تناول الإعلامى الصادق والموضوعى .  
والتعرف على ملامح المعالجة الإعلامية لتناول العلاقات المصرية الإثيوبية بالقنوات عينة الدراسة .  
والتعرف على العوامل المؤثرة فى بناء تناول الإعلامى والمتمثلة فى الأطر المرجعية .

### ثالثا أهداف الدراسة:

1) رصد وتحليل أطر المعالجة الإعلامية فى القنوات الحكومية والخاصة عينة الدراسة للعلاقات المصرية الإثيوبية.

2) التعرف على القضايا المثارة فى القنوات الحكومية والخاصة نحو للعلاقات المصرية الإثيوبية.

### رابعا تساؤلات الدراسة:

1- ما أطر التغطية الإعلامية فى القنوات عينة الدراسة للعلاقات المصرية الإثيوبية؟

2- ما القضايا المثارة فى القنوات عينة الدراسة نحو للعلاقات المصرية الإثيوبية؟

### خامسا فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية القنوات عينة الدراسة ونوع الأطر المستخدمة فى المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الإثيوبية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية القناة واستراتيجيات التأطير المستخدمة فى المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الإثيوبية.

### سادساً الدراسات السابقة:

1- دراسة "ريهام رأفت سيد" 2015<sup>2</sup> بعنوان معالجة الفضائيات المصرية والسودانية لقضية مياه النيل واتجاهات الجمهور نحوها .

---

2 ريهام رأفت سيد , معالجة الفضائيات المصرية والسودانية لقضية مياه النيل واتجاهات الجمهور نحوها , رسالة ماجستير , معهد البحوث والدراسات العربية , قسم البحوث والدراسات الإعلامية , جامعة الدول العربية , غير منشورة 2015 .

## أهم ما توصلت إليه الدراسة :

أن نسبة مشاهدة القنوات المصرية من قبل المصريين أعلى من السودانيين وليس بفارق كبير والعكس صحيح بالنسبة لمشاهدة القنوات السودانية من قبل المصريين .  
أن أسباب المشاهدة ترجع إلى الاعتماد على مصادر متخصصة في الشؤون الأفريقية عامة وفي شؤون دول حوض نهر النيل بصفة خاصة القضايا في الحصول على معلومات عن قضية المياه .

## 2- دراسة "ولاء الجوهري محمد " بعنوان " التغطية الإخبارية للقضايا الإفريقية المعاصرة في قناتي النيل والجزيرة 2015" .<sup>3</sup>

أهم ما توصلت إليه الدراسة: وجود اتساق بين الأطر وموقف الدولة الرسمي منها , حيث التزمت قناة النيل بتوضيح وجهة النظر الرسمية في الأحداث التي تقوم بتغطيتها . في حين تبنت قناة الجزيرة الأطر الشعبية , التي تعرض وجهات نظر الرأي والرأي الآخر , كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط بين نوع المصادر الإخبارية التي تستخدمها القناة في تغطيتها الإخبارية وبين وجهة النظر التي تتبناها القناة الباثة .

## 3- دراسة "هبه شاهين 2013" حول مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات .<sup>4</sup>

### توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- (أ) تصدرت قناتا العربية والجزيرة قائمة القنوات الإخبارية العربية والدولية التي يعتمد عليها الباحثون في متابعة الأخبار المتعلقة بثورة (25) يناير .
- (ب) أبرزت نتائج الدراسة إشكالية افتقاد قناة النيل الإخبارية للمصداقية من وجهة نظر الجمهور المصري في تغطيتها لأحداث (25) يناير.

---

3 ولاء الجوهري محمد , التغطية الإخبارية للقضايا الإفريقية المعاصرة في قناتي النيل والجزيرة, رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية الإعلام , قسم الإذاعة والتلفزيون, جامعة القاهرة 2015.  
4 هبه شاهين , مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات : دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير , ورقة بحثية مقدمة في ندوة بحوث الرأي العام وثورة 25 يناير , جامعة القاهرة , كلية الإعلام . مركز بحوث الرأي العام, 2013.

4- دراسة (عبد الناصر عبد العاطى سعيد 2013) بعنوان " العلاقات المصرية الإفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية"<sup>(5)</sup>

أهم ما توصلت إليه الدراسة : النتائج التالية جاءت قناة النيل الإخبارية أكثر اهتماما بمعالجة قضايا العلاقات المصرية الإفريقية يليها قناة العربية الإخبارية ثم قناة الجزيرة التي جاءت الأقل اهتماما. جاءت قضية مياه النيل بأبعادها المختلفة ( السياسية والإقتصادية والأمنية )على رأس القضايا التي عالجتها النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية عينة الدراسة يليها قضية التنمية الاقتصادية ثم قضية انفصال جنوب السودان اختلفت الأطر المستخدمة في تقديم أخبار العلاقات المصرية الإفريقية الفضائيات عينة الدراسة حيث جاءت في قناة النيل أطر التعاون والنتائج الاقتصادية والتنمية وفي قناة العربية جاءت أطر التعاون والصراع والتغيير السياسى فى حين جاءت قناة الجزيرة أطر الصراع والإطار الإستراتيجى والتغيير السياسى.

5- دراسة "جوزيف أنطون مترى"<sup>(6)</sup> بعنوان معالجة التليفزيون المصرى لقضية مياه النيل

وقد توصلت لمجموعة نتائج أهمها:

غلبة الأخبار السياسية على بقية الموضوعات الخبيرة الأخرى بنشرات الأخبار بنسبة (90%)، كما جاءت القضايا السياسية فى صدارة القضايا الفرعية المثارة عن قضية النيل فى الحلقات البرمجية بنسبة(89.8 %) ، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة.

مجيء المندوب فى مقدمة المصادر التى اعتمدت عليها الأخبار المتعلقة بقضية مياه النيل فى النشرات بالقنوات محل الدراسة بنسبة(36.4%) ، بينما احتلت الصحف المحلية المركز الأول بين المصادر التى اعتمدت عليها برامج القنوات فى تناول القضية بنسبة(35.6%) وجود قضيتين أساسيتين هما الأكثر بروزا بالنشرات الواردة فى القنوات الأربع محل الدراسة وهما قضيتا العلاقات بين دول حوض النيل (77.3%) وحلول لمواجهة الأزمة (23.9%) وقد جاء حل وتوثيق التعاون بين مصر وجميع دول حوض النيل فى مقدمة الحلول المطروحة لمواجهة الأزمة بنسبة (76.2%) يليه حل تعظيم الاستفادة من مياه النيل

(5) عبد الناصر عبد العاطى سعيد، العلاقات المصرية الإفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية -دراسة

تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، غير منشورة ، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2013.

6 -جوزيف انطون مترى، معالجة التليفزيون المصرى لقضية مياه النيل، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير،

غير منشورة ، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2013.

بنسبة (23.8%) مجيء تجاهل مصر والسودان لفضائهما الأفريقي في مقدمة أسباب حدوث قضية حوض النيل بنسبة (22%) بينما احتل زيادة وتوثيق التعاون بين مصر وباقي دول الحوض المرتبة الأولى في حلول قضية حوض النيل كما تطرحها برامج القنوات محل الدراسة بنسبة 44.1% .

### سابعا التعليق على الدراسات السابقة :

- افتقدت الدراسات السابقة تناول الاعلامى للعلاقات المصرية الافريقية بشكل عام والاثيوبية بشكل خاص
- معظم الدراسات السابقة استخدمت نظرية الإطار الاعلامى وهو ما نستخدمه في هذه الدراسة.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إلتئائها للبحوث الوصفية .
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة من حيث التركيز علي بيان طبيعة العلاقات المصرية الإثيوبية التي يعكسها الإعلام المصرى.
- المساعدة في تحديد منهج وأدوات جمع البيانات .
- التعرف على كيفية معالجة الفضائيات المصرية للقضايا والأحداث الدولية ومستوى اهتمام الإعلام المصرى بالعلاقات المصرية الإثيوبية.

### نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها :

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تحليل وتصوير وتقويم خصائص مجموعة معينة أو مواقف معينة يغلب عليها صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها إضافة إلى تقدير عدد تكرار المرات حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر .(7)

### المناهج المستخدمة في الدراسة:

#### أدوات جمع المعلومات :

#### استمارة تحليل مضمون :

اعتمدت الباحثة على صحيفة تحليل المضمون حيث تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة للتعرف عليها وفقاً لأهداف وفروض الدراسة واستخدمت الفقرة كوحدة للتحليل.

### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في القنوات الحكومية والخاصة التي تناولت العلاقات المصرية الأثيوبية

### عينة الوسيلة (عينة القنوات) :

يتم استخدام أسلوب المسح الشامل لمدة عام في الفترة (2015-1-1) حتى (2015-12-31) لبرنامجي هذا الصباح على قناة النيل الإخبارية وصباح أون على (قناة أون تي في).

### متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل: المعالجة الإعلامية والعلاقات المصرية الأثيوبية.
- المتغير التابع: العلاقات المصرية الأثيوبية والتحديات الإقليمية والدولية والمحلية.
- المتغير الوسيط : السياسة الإعلامية للقنوات.

### عينة القضايا :

أهم القضايا المثارة في القنوات كالاتي :

- (1) قضية المياه وسد النهضة الأثيوبي ووثيقة إعلان المبادئ.
- (2) العلاقات الثنائية بين مصر وأثيوبيا والزيارات المتبادلة .
- (3) عودة مصر للإتحاد الإفريقي .
- (4) التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا .
- (5) دور المنظمات الاقتصادية في دعم التعاون الاقتصادي .
- (6) الأمن القومي .

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss)

وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالي:

- التكرارات الإحصائية البسيطة والنسب المئوية

- اختبار (Qui square test 2كا).
- معامل كرامر cramar

### نتائج الدراسة :

قامت الباحثة بتحليل (140) حلقة في برامج التوك شو اليومى الصباحى بواقع (70) حلقة في كل من قناتى عينة الدراسة ( قناة النيل , وأون تى فى ). كما موضح فى الجدول (1)

توصيف البرامج التي تم تحليلها كعينة الدراسة

#### جدول(1)

القناة	ك	%
النيل	70	50
EN T .V	70	50
الإجمالى	140	100

حول الأساليب الفنية المستخدمة يوضح جدول رقم (2)

المجموع	أون تى فى		قناة النيل		الأساليب الفنية	
	ك	%	ك	%		
26	20.5 %	20	15.7 %	6	4.7 %	صور حية
51	40.2 %	45	35.4 %	6	4.7 %	شاشة مقسمة
67	52.8 %	51	40.2 %	16	12.6 %	عرض معلومات على الشاشة

خرائط ورسوم	0	0%	7	5.5%	7	50.5%
عرض عناوين الصحف	57	44.9%	13	10.2%	70	55.1%
صورة أرشيفية	3	2.4%	27	21.3%	30	23.6%
الإجمالي	63	49.6%	64	50.4%	127	100%

بلغت قيمة كا 6.119 عند درجة حرية 7 عند مستوى معنوية 526. وهي غير دالة.

قد تميزت قناة أون تي في على قناة النيل في الأساليب الفنية حيث استخدمت الصور الحية فكانت تعرض صوراً حية لتطورات بناء السد وهو مصور بالأقمار الصناعية وخرائط ورسوم بيانية لموقع السد وتذكر نسب بناء السد حيث بلغت عرض الصور الحية بنسبة بلغت (15.7%) في قناة أون تي في بينما في قناة النيل بلغت الصور الحية بنسبة (4.7%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن على محمد)<sup>8</sup> التي أشارت إلى اعتماد قناة النيل للأخبار على الصورة التي تعرض وجهة نظر واحدة في (45%) من أخبارها.

وتفوقت أيضاً قناة أون تي في في عرض شاشة مقسمة حيث جاءت بنسبة (35.4%) مقابل نسبة (4.7%) لقناة النيل، وجاءت عرض معلومات على الشاشة بنسبة (40.2%) بقناة أون مقابل (12.6%) لقناة النيل وجاءت الخرائط والرسوم (5.5%) في قناة أون في مقابل (0%) في قناة النيل، بينما جاءت الصور الأرشيفية بنسبة (21.3%) في قناة أون حيث كانت تقسم الشاشة نصفين نصف خاص بالضيف والمذيع (بالأستوديو) والنصف الآخر الصور في مقابل (2.4%) في قناة النيل وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالمحسن عقيلة 2013)<sup>9</sup> حيث تزايد استخدام أسلوب المذيع + الصور الثابتة في قناة مصر الإخبارية بنسبة (6.68%) حيث أشارت الدراسة إلى استخدام قناة مصر الإخبارية لصور بعض المسؤولين أثناء إجراء اتصال هاتفي معهم.

8 حسن على محمد، توظيف الصورة في القنوات الإخبارية الفضائية العربية، في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 5، العدد 2، يوليو - ديسمبر 2044، ص 375-420.

9 عبد المحسن عقيلة، مرجع سابق ص 176.

بينما تفوقت قناة النيل على قناة أون تي في في عرض عناوين الصحف حيث جاءت بنسبة (44.9%) مقابل (10.2%) لقناة أون, ولاحظت الباحثة أثناء التحليل أن قناة النيل في فقرة الصحافة تعرض عناوين الصحافة يوميا وفي حالة وجود خبر يخص العلاقات المصرية الأثيوبية يعلق الضيف عليها, ونادرا ما يتم تخصيص فقرة خاصة بسد النهضة, فقناة النيل تعرض مانشيت عن السد أو المكاتب الاستشارية والمباحثات والدراسات الفنية للسد في غضون بضعة دقائق وبالنسبة لعرض معلومات

على الشاشة اكتفت قناة النيل بعرض المانشيت وأحيانا لا يعرض اسم الضيف على الشاشة وأحيانا يعرض اسم الضيف ولا يكتب أين يعمل مثال في فقرة بحلقة بتاريخ (2015-12-13) وزراء السداسية يؤجلون المباحثات إلى (27) ديسمبر.

استخدمت الباحثة معامل فاي حيث بلغ 0.5 وهو دال بنسبة (0.001) وهذا يؤكد وجود علاقة إرتباطية بين نوع القناة وعرض المعلومات على الشاشة حيث استخدمتها قناة أون تي في أكثر من قناة النيل.

جاء في قناة النيل الاستعانة بعرض عناوين الصحف في المرتبة الأولى , وفي المرتبة الثانية عرض المعلومات على الشاشة وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (هاجر سعداوى 2014) <sup>10</sup> التي جاءت فيها التقارير الخارجية في المرتبة الأولى , واتفقت في المرتبة الثانية حيث جاءت عرض الشرائح في المرتبة الثانية في الدراستين

وجاء في قناة النيل الصور الحية والشاشة المقسمة في المرتبة الثالثة بنفس النسبة (4.7%) , كما جاءت الصور الأرشيفية في المرتبة الرابعة وتلاها الخرائط والرسوم في المرتبة الخامسة وهذا يتفق أيضا مع دراسة (هاجر سعداوى 2014) .

حول القضايا المطروحة يوضح الجدول (3)

المجموع		أون تي في		قناة النيل		أنواع القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	
%28.9	124	% 14.9	64	%14.0	60	سد النهضة
%21.0	90	% 13.3	57	%7.7	23	العلاقات الثنائية بين مصر وأثيوبيا والزيارات المتبادلة
%2.1	9	% 1.2	5	%0.9	4	علاقة مصر بالاتحاد
%5.1	22	% 2.8	12	% 2.3	10	دور المنظمات الاقتصادية
%18.6	80	% 9.6	41	% 9.1	39	التنمية الاقتصادية
%17.0	7	% 10.3	44	% 6.8	29	الأمن القومي
%2.6	11	% 0.9	4	% 1.6	7	التغلغل الإسرائيلي
%4.7	20	% 2.3	10	% 2.3	10	أخرى
%100.0	429	% 55.2	237	% 44.8	192	الاجمالي

بلغت قيمة معامل كرامر 119. عند مستوى معنوية 526. وهي غير دالة

حيث جاءت النسب متقاربة في القضايا المطروحة مثل قضية سد النهضة والتي جاءت في المرتبة الأولى وبلغت في قناة أون (%14.9) في مقابل (%14.0) لان الموضوعات المطروحة ذات أهمية لأجندة القناتين. ولكن تفوقت قناة أون في تغطية قضية العلاقات الثنائية والزيارات المتبادلة , حيث جاءت في المرتبة الثانية (%13.3) مقابل (%7.7) في قناة النيل, جاءت التنمية الاقتصادية في المرتبة الثالثة في قناة أون تي في بنسبة %9.6 في مقابل %9.1 للقناة النيل و يليها الأمن القومي بلغ بنسبة (%10.3) في أون مقابل (%6.8) في قناة النيل , بينما جاءت الفروق متقاربة في القضايا الأخرى مثل علاقة مصر بالإتحاد الأفريقي, دور المنظمات الاقتصادية, والتغلغل الإسرائيلي .

لا يوجد اى علاقة ارتباطية بين نوع القناة ونوع القضايا لان الموضوعات المطروحة ذات أهمية لأجندة القناتين على الرغم من كون القناتين هذه حكومية والأخرى خاصة قيمة معامل كرامر كذا دال عند قيمة معامل كرامر (119) . عند (526) . غير دالة (بلغت كا 2 6.154) غير دالة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الناصر عبد العاطى 2013<sup>11</sup>) التى جاءت قناة النيل الإخبارية أكثر اهتماما بمعالجة قضايا العلاقات المصرية الإفريقية , جاءت قضية مياه النيل بأبعادها المختلفة (السياسية والإقتصادية والأمنية).

#### حول أهداف البرامج بالقنوات يوضح جدول ( 4 )

المجموع		أون تى فى		قناة النيل		أهداف البرامج بالقنوات
%	ك	%	ك	%	ك	
9.6 %	140	4.8 %	70	4.8 %	70	الإخبار
9.6 %	139	4.8 %	70	4.8 %	69	التحليل
4.9 %	136	4.8 %	69	4.6 %	67	الشرح
9.3 %	135	4.8 %	69	4.5 %	66	التفسير
7.5 %	109	4.0 %	58	3.5 %	51	تقديم حلول
6.7 %	98	3.8 %	55	3.0 %	43	النقد
4.3 %	63	2.3 %	33	2.1 %	30	التبرير
7.1 %	103	4.1 %	60	3.0 %	43	التعبئة
8.3 %	120	4.3 %	62	4.0 %	58	الحث على المشاركة
9.2 %	134	4.7 %	68	4.5 %	66	توضيح موقف وبيان الحكومة
8.8 %	128	4.4 %	64	4.4 %	64	المساعدة فى صنع القرار
9.2 %	134	4.7 %	68	4.5 %	66	التهيئة لما قد يحدث

<sup>11</sup> عبد الناصر عبد العاطى , مرجع سابق.

0.9 %	13	4.4 %	6	0.5 %	7	أخرى
100.0 %	1452	51.8 %	752	48.2 %	700	الإجمالي

بلغت قيمة كا2 3.383 عند درجة حرية 12 وعند مستوى معنوية 992. وهي غير دالة

جاءت أهداف القناتين متقاربة إلى حد كبير حيث جاء في المرتبة الأولى الإخبار والتحليل نفس النسبة في القناتين وهي (4.8%) وهذا يعنى أهمية القضية للجانبين الحكومى والخاص والحرص على المتابعة الجيدة أول بأول وتؤكد هذه النتيجة على أن الهدف الأول والوظيفة الأساسية لقناتى الدراسة الأخبار وتحليلها.

وجاءت الفروق متقاربة في هدف الشرح في المرتبة الثانية حيث جاءت في قناة أون بنسبة (4.8%) مقابل (4.6%) في قناة النيل وهذا يدل على أن قناتى الدراسة تهتم بتنوير وتثقيف ووعى المشاهد , وشرح قناتى الدراسة لأبعاد العلاقات.

وجاءهدف التفسير في المرتبة الثالثة حيث بلغ في قناة أون بنسبة (4.8%) مقابل (4.5%) في قناة النيل.

وجاء في المرتبة الرابعة هدف توضيح موقف الحكومة وبيان أهدافها والتهيئة لما قد يحدث نفس النسبة في أون بنسبة (4.7%) مقابل (4.5%) في قناة النيل, وهيا نفس النسبة في القناتين, ويليها في المرتبة الخامسة هدف المساعدة في صنع القرار وجاءت نفس النسبة في القناتين وبلغت (4.4%).

ويليها في المرتبة السادسة جاء هدف الحث على المشاركة متقارب في القناتين حيث بلغ بنسبة (4.3%) مقابل (4.0%) في قناة النيل, ويليها في المرتبة السابعة بلغت نسبة هدف التعبئة أعلى في قناة أون بنسبة(4.1%) مقابل (3.0%) في قناة النيل.

تميزت قناة أون بعرض حلول أكثر حيث جاءت في المرتبة الثامنة وبلغت نسبتها (4.0%) مقابل (3.5%) في قناة النيل، وجاء هدف النقد في المرتبة التاسعة حيث بلغ في قناة أون بنسبة(3.8%) مقابل (3.0%) في قناة النيل.

وجاء هدف التبرير في المرتبة العاشرة والأخيرة ومتقارب في القناتين حيث بلغ في قناة أون بنسبة (2.3%) مقابل (2.1%) في قناة النيل، واتفق ذلك مع نتائج دراسة (هاجر سعداوى 2014)<sup>12</sup> حيث جاء هدف الشرح في المرتبة الثانية بنسبة (39.3%).

#### حول نوع الأطر المستخدمة في القناتين عينة الدراسة يوضح جدول (5)

المجموع		أون تي في		قناة النيل		نوع الأطر المستخدمة
%	ك	%	ك	%	ك	
91.0%	91	50.2%	56	4.8%	35	إطار الصراع
72.0%	72	39.7%	41	32.3%	31	إطار النتائج الإقتصادية
126.0%	126	69.5%	64	56.5%	62	إطار التعاون
98.0%	98	54.0%	52	44.0%	46	إطار التنمية
90.0%	90	49.6%	44	40.4%	46	إطار تاريخي
125.0%	125	68.9%	66	56.1%	59	إطار المسؤولية
113.0%	113	62.3%	62	50.7%	51	إطار التفاوض
107.0%	107	59.0%	50	48.0%	50	إطار التهيئة
77.0%	77	42.4%	47	34.6%	30	إطار قانوني
78.0%	78	43.0%	50	35.0%	28	إطار تدخل خارجي
9.0%	9	5.0%	6	4.0%	3	إطار ديني
1014.0%	1014	559.0%	559	44.9%	455	الإجمالي

بلغت قيمة كا 8.986 عند درجة حرية 11 وعند مستوى معنوية 0.623. وهي غير دالة

<sup>12</sup> هاجر سعداوى، مرجع سابق، ص 266

احتل المرتبة الأولى إطار التعاون بنسبة (69.5%) فى قناة أون مقابل (56.5%) فى قناة النيل ويليه فى المرتبة الثانية إطار المسؤولية فى أون بنسبة (68.9%) فى مقابل (56.5%) فى قناة النيل وفى المرتبة الثالثة إطار التفاوض فى قناة أون بنسبة (62.3%) فى مقابل (50.7%) وفى المرتبة الرابعة إطار التهيئة فى قناة أون بنسبة (59.0%) فى مقابل (48.0%) وفى المرتبة الخامسة إطار التنمية فى قناة أون بنسبة (54.0%) فى مقابل النيل (44.0%) وفى المرتبة السادسة إطار الصراع فى قناة أون بنسبة (50.2%) فى مقابل (40.8%) فى قناة النيل وفى المرتبة السابعة إطار التدخل الخارجى فى أون بنسبة (43.0%) فى مقابل (35.0%) فى قناة النيل وفى المرتبة الثامنة الإطار التاريخى فى قناة أون بنسبة (49.6%) فى مقابل (40.4%) فى قناة النيل وفى المرتبة التاسعة إطار قانونى فى أون بنسبة (42.4%) فى مقابل (34.6%) فى قناة النيل وفى المرتبة العاشرة إطار النتائج الاقتصادية فى قناة أون بنسبة (39.7%) فى مقابل (32.3%) فى قناة النيل وفى المرتبة الحادية عشر الأخرى وتمثل الإطار العسكرى فى قناة أون بنسبة (15.4%) فى مقابل (12.6%) فى قناة النيل وجاء فى المرتبة الأخيرة الإطار الدينى فى قناة أون بنسبة (5.0%) فى مقابل (4.0%) فى قناة النيل .

جاء إطار التعاون فى المرتبة الأولى فى قناة النيل بنسبة (56.5%) وهذه النتيجة تختلف مع دراسة ( رشا عادل لطفى 2007<sup>13</sup>) حيث جاء إطار الصراع فى المركز الأول بنسبة (26.4%) . (

وجاء إطار المسؤولية فى المرتبة الثانية فى قناة النيل بنسبة (56.1%) وهو ما يتفق مع دراسة ( رشا عادل 2007)<sup>14</sup> حيث جاء إطار نسب المسؤولية فى المركز الثانى أيضا بنسبة (20%).

وفى المرتبة العاشرة إطار النتائج الاقتصادية فى قناة النيل بنسبة (32.3%) وهو ما يختلف مع دراسة (رشا عادل 2007) حيث جاء فيها فى المرتبة الأخيرة وبلغت نسبته (6.5%).

---

<sup>14</sup> رشا عادل لطفى , التغطية الإخبارية للشئون العربية فى قنوات الجزيرة والنيل للأخبار و CNN : دراسة مقارنة , كلية الآداب - جامعة المنيا, قسم الإعلام , 2007 , ص 237.

### قائمة المراجع:

- 1- جوزيف انطون متری، معالجة التلفزيون المصرى لقضية مياه النيل، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير، قسم الإذاعة والتلفزيون، (2013).
- 2- حسن على محمد، توظيف الصورة فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية، فى المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد (5)، العدد (2)، يوليو - ديسمبر (2004)، ص(375-420).
- 3- رشا عادل لطفى، التغطية الإخبارية للشئون العربية فى قنوات الجزيرة والنيل للأخبار و (cnn)، كلية الآداب قسم الإعلام، جامعة المنيا، (2007).
- 4- ريهام رأفت سيد، معالجة الفضائيات المصرية والسودانية لقضية مياه النيل واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، 2015.

- 5- سمير حسين ,بحوث الإعلام , (القاهرة ,عالم الكتب ,2006)131
- 6- عائشة عبد الله النعيمي، الصحافة الإماراتية بين الإرث الرقابي والتعددية المفروضة، بحث مقدم في المؤتمر الأول للإعلام المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة - أوراق العمل والمناقشات (البيان : وحدة الدراسات)، ص16.
- 7- عبد المحسن عقيلة , تأثير استخدام بعض القنوات الفضائية لوسائل الإعلام الجديد على الخدمة الإخبارية 'كلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي جامعة المنصورة ' رسالة دكتوراه , 2013, ص 176.
- 8- عبد الناصر عبد العاطى سعيد، العلاقات المصرية الإفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية -دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام،(2013).
- 9-عبير ربيع , النيل.. سرديات إثيوبية وأخرى مصرية , 17 فبراير 2017 , متاح على الرابط:  
<http://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=17022017&id=83937d4c-1fbb-4e7a-aad4-3d637706a128> , تاريخ الدخول الجمعة (27) فبراير (2017 - 9:55 م).
- 10- عواطف عبد الرحمن وآخرون , الإعلام الأفريقي في عصر المعلومات , المكتبة الأكاديمية , ص 9, 2010 , متاح على  
<https://books.google.com.eg/books?id=jSUmDwAAQBAJ&pg=PA1896&lpg=PA1896&dq=PDF, , g=PA1896&lpg=PA1896&dq> , تاريخ الدخول 15-11-2107, س 6:00 م.
- 11- هبه شاهين , مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات : دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة (25) يناير , ورقة بحثية مقدمة في ندوة بحوث الرأى العام وثورة (25) يناير , جامعة القاهرة , كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأى العام, (2013).
- 12- ولاء الجوهرى محمد , التغطية الإخبارية للقضايا الإفريقية المعاصرة في قناتى النيل والجزيرة, ماجستير , كلية الإعلام , قسم الإذاعة والتلفزيون, جامعة القاهرة (2015) .